العوامل الاجتماعية: أنه لمن الطبيعي أن كل تلميذ محاط ببيئة اجتماعية، يؤثر ويتأثر بها خاصة المحيط الأسري، وهذا الأخير له دور فعال إما بالسلب أو الإيجاب على التحصيل العلمي للتلميذ، فنجد أن الأسر التي يسودها الاستقرار، يجد فيها المتعلم راحته الأمر الذي يخلق له الجو المناسب للدراسة، على عكس التلميذ الذي يعيش في أسرة غير مستقرة، ويقول جاكار (P.Jaccard) في هذا الشأن "بأن الوسط المنزلي والعام الذي يحي فيه أبناء الطبقة الغنية، يسير في اتجاه الاهتمامات المدرسية ويؤيدها، بينما نرى العكس في البيئات الفقيرة" (عبد الدائم، ص507) كما أن عدم استقرار العائلة وتصدعها، بسبب الطلاق أو تعاطي المخدرات والإدمان لدى أحد الوالدين، يؤدي إلى إحساس التلميذ بحرمانه من حنان والديه وعدم اهتمامهم به ولا بدراسته، وهذا ما يفقده الأمان داخل أسرته، ويؤثر على تحصيله الدراسي، بل قد يلقي به ذلك في أحضان الجنوح والانحراف كما أن المعاملة الوالدية هي أيضا من الأمور التي تؤثر على تحصيل العلمي للتلميذ، وهذا ما أكده (بيرت) وذلك أن قسوة الأب وضعف المثيرات الحسية داخل الأسرة يساهم في الضعف الفكري للتلميذ، ويسوقه للتخلف الدراسي، كما أن عدم اهتمام الوالدين بتحصيل أبنائهم، وعدم متابعة مسارهم الدراسي وعدم تقصي نتائجهم حيث هناك قطيعة بين الأولياء والمدرسة هذا ما توصلت له دراسة (جغلول وبخوش، 2019)، كما أن الخلافات العائلية وفي مقدمتها العنف الأسري وعرفه العالم النفسي (Wallace) بأنه" أي تصرف أو فعل يقود إلى العنف البدني أو الإهمال أو إساءة المعاملة بأي شكل كانت، سواء كانت نفسية أو عاطفية أو جنسية أو بأي شكل آخر ويصدر من أحد أفراد الأسرة موجها إلى شخص آخر في الأسرة" وعرّفته (فاطمة أمين) بأنه" كل فعل يصدر عن أحد، أو بعض أعضاء النسق الأسري نحو بعضهم بعضا أو نحو الآخرين، بهدف إلحاق الأذى، أو الضرر المادي، أو المعنوي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وبشكل واضح أو مستتر مع توافر عنصر القسوة وممارسة القوة لإلحاق الأذى بالمستهدفين من العنف" الامر الذي يستوجب حمايتهم من قبل القانون أو السلطة الرسمية نتيجة لما يخلفه من أضرار جسدية ونفسية وعاطفية، ومن مظاهره العزلة الاجتماعية والتهكم والسخرية والإهانة والحرمان الاقتصادي، فهذا الوضع المشحون بحالات الصراعات العائلية أحيانا يؤثر على تعليم الطفل؛ هذا ما توصلت له دراسة (الشهري، 2011) الموسومة بـ"العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية وتحصيل طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك" أن درجة تعرض المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودي لإساءة المعاملة الوالدية بدرجة متوسطة، ووجود علاقة عكسية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين إساءة المعاملة الوالدية "الجسدية والإهمال والنفسية" والتحصيل الأكاديمي؛ ما يعني أنه بزيادة إساءة المعاملة الوالدية ينخفض التحصيل الدراسي (الغامدي، 2016، ص3-57). وفي حالات أخرى ينحرف ويجد راحته في الإدمان أو غيره، وأحياناً نجد بعض الطلاب يتركون الدراسة وهذا بسبب ضغط آباءهم لترك الدراسة، ومبررهم هو ضعف التحصيل عند الطالب ووضع الأسرة المادي، وتوجد حالات أخرى مثل زواج الوالد

من زوجة ثانية وإهمال عائلته يدفع بالطالب لترك الدراسة وإعالة عائلته التي تركها الوالد ويعتبر البيت المفكك هو النقطة السوداء، أو المؤثر الأساسي في سلوك الطفل داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

- **العوامل الثقافية**: يعد المستوى الثقافي للمحيط البيئي الذي يعيش فيه التلميذ من العوامل المؤثرة على تحصيل التلميذ، وخاصة المستوى الثقافي للأسرة، فالأولياء ذوو المستوى الثقافي المنخفض لن يستطيعوا في أغلب الأحيان أن يوفروا الرعاية التعليمية الكافية لابنهم التلميذ بل قد لا يهتمون لحياة ابنهم الدراسية، فلا يهتمون مثلا بمواظبة ابنهم على الدراسة ولا بأداء واجباته المدرسية، كما أنهم لا يقومون بمتابعة مسار ابنهم الدراسي، وبمعنى أوضح لن تكون هناك علاقة بين المدرسة والأسرة، في حين أنه من محفزات نجاح التلميذ متابعة الأسرة لمشوار التلميذ الدراسي، وتتبع نتائجه ونقاط ضعفه ونقاط قوته، ويقول ج. روبين J) (Roubin. بالنسبة للمستوى الثقافي بأنه " أحد عوامل التسرب المدرسي للتلميذ وانه يشيع ويظهر لدى الأسر ذات المستوى الثقافي الضعيف، بحيث أن هذه الأسر من غير الممكن أن تساعد ابنها في دراسته بطريقة جيدة وصحيحة"، ومن وأهم ما توصل إليه علم الاجتماع حديثاً، أنه أقام الدليل على أن النجاح أو الفشل في التعليم لا يمكن أن تدرك أسبابهما الحقيقة إلا بعد الرجوع إلى الثقافة الأصلية السائدة في الوسط الذي ينتمي إليه التلامذة والطلبة وقد أثبتت عدة دراسات أن الفشل المدرسي يتأثر كثيرا بالوسط الثقافي وخاصة الوسط اللغوي الذي ينشأ فيه الطفل، ويكتسب منه المستوى الثقافي الذي يعمل على توظيفه في حياته المدرسية (ايدجار فور، ص124)

ومن خلال هذا نستطيع القول بأن المستوى التعليمي والثقافي للأسرة، له دور كبير في المسار التعليمي للتلميذ، فقد يؤثر هذا العامل إما بشكلٍ إيجابي أو سلبي على التحصيل العلمي للتلميذ، فنجد أن التلميذ يتلقى ويتعلم عدة علوم ومعارف في المدرسة، ثم يرجع إلى المحيط الأسري الذي يعيش فيه فيجد عوارض ومؤثرات تنسيه ما تعلمه، فيؤدي به إلى عدم حرصه على تعلمه ودراسته.